Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسباب اضلال الكافر

هى أسباب كثيرة ومترابطة ، ونقتصر منها على سببين رئيسيين وهما :

اتباع الهوى ، وحب العاجلة ٠

اتباع الهوى :

الهوى بايجاز هو كل ما تحبه النفس من شهوات الدنيا ، وما تكرهه من آلام الابتلاء فيها ٠ واتباع الهوى مرتبط ارتباطا وثيقا **برفض هدى** الله ٠

لأن الذى يتبع هواه ، يفعل ما تحبه نفسه ، **مهما كان وخيم** العواقب ، ويتجنب ما تكرهه مهما كان محمود العواقب ٠ **وذلك لأنه** لا يحكم هدى الله فيما يأتى وفيما يدع من أفعال ٠ وهدى الله يقول لنا :

« وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ؛ وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون » (البقرة ٢/٢١٦) ٠

فالحب أو الكره بدون ضابط من هدى الله ليس مقياسا مطلقا لخيرية الأفعال أو شرها ٠

فمن الواضح من ملاحظتنا اليومية أن الطفل مثلا لو ترك **مخلى هواه** بدون تأديب أو تربية فانه يقدم على أفعال كثيرة تضره ولا تنفعه ، **كأن** يسرف فى أكل الحلوى أو يسرقها أو يخطفها ، لأنه يجدها لذيذة !

وليس الأمر مقصورا على الأطفال ، فذلك ما يفعله « الكبار » ، **أيضا : كالزناة واللصوص وشاربى الخمر ٠ أليس الزانى يندفع وراء** الفاحشة لأنه يجدها لذيذة ؟ وكذلك اللص وراء المال والسكير وراء الخمر ؟ فكل من هؤلاء لا يندفع لارتكاب جريمته الا لأنه **اطلق العنان لشهواته** واهوائه بلا ضابط من هدى الله ٠

وقد أشرنا من قبل الى أن الهدى مترتب على الايمان ، **فمن لا ايمان**